الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/457
18 July 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الحادية والاربعون
البند ٧٧ من جدول الأعمال المؤقت*

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ١٦٥/٤٠ كاف المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، الذى ينص منطوقه على ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

" ...

"١ - تثني على الجهود البناءة التي بذلها الامين العام ، والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، ومجلس جامعة الأمم المتحدة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الذين عملوا بهمة على تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٣/٣٨ دال المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ وغيره من القرارات ذات الصلة ؛

"٢ - تثني كذلك على التعاون الوثيق من قبل السلطات التعليمية المختصة المعنية ؛

---

* A/41/150 .

Digitized by UNOG Library

"٣ - تؤكد الحاجة الى تعزيز نظام التعليم في الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، لاسيما الحاجة الى انشاء الجامعة المقترحة ؛

"٤ - ترجو من الامين العام أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لانشاء جامعة القدس ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٣/٣٥ باء المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، مع ايلاء الاعتبار الواجب للتوصيات التي تتفق مع أحكام القرار المذكور ؛

"٥ - تطلب الى اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، أن تتعاون على تنفيذ هذا القرار وأن تزيل العوائق التي وضعتها أمام انشاء جامعة القدس ؛

"٦ - ترجو من الامين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار " .

٢ - وقد نظرت الجمعية العامة أول مرة في انشاء الجامعة المقترحة في دورتها الخامسة والثلاثين . وفي تلك الدورة ، اتخذت الجمعية في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ القرار ١٣/٣٥ باء الذى رجت فيه من الامين العام أن يقوم ، بالتنسيق مع مجلس جامعة الامم المتحدة ووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "بدراسة طرق ووسائل لانشاء جامعة للآداب والعلوم في القدس لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة وذلك تحت رعاية الامم المتحدة" .

٣ - ومنذ ذلك الوقت اتخذت الجمعية العامة خمسة قرارات أخرى بشأن هذا الموضوع (١٤٦/٣٦ زاى المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٢٠/٣٧ جيم المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٨٣/٣٨ كاف المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٩٩/٣٩ كاف المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٦٥/٤٠ كاف المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥) ، كما قدم الامين العام أربعة تقارير (A/37/599 و A/38/386 و A/39/528 و A/40/543) بشأن التدابير المتخذة عملا بقرارات الجمعية العامة هذه ، بما في ذلك إعداد دراسة جدوى وظيفية لانشاء الجامعة المقترحة في القدس .

Digitized by UNOG Library

٤ - وقبل أن تتخذ الجمعية العامة القرار ١٦٥/٤٠ كاف ، أشار الامين العام الى أنه ، لكي يمكنه امتثال الطلب الموجه اليه في الفقرة ٤ من القرار ، سيكون من الضرورى انجاز دراسة الجدوى الوظيفية التي بدئ فيها عملا بقرارات سابقة اتخذتها الجمعية . ولتحقيق ذلك الغرض ، اتصل الامين العام بمدير جامعة الامم المتحدة ، الذى سمى خبيرا عالي الكفاءة للمساعدة في إعداد الدراسة .

٥ - وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٨٦ ، وجه الامين العام الى الممثل الدائم لاسرائيل لدى الامم المتحدة مذكرة شفوية ذكر فيها ، بالاشارة الى الطلب الموجه اليه من الجمعية العامة ، ما يلي :

"كما بيّن الامين العام للجمعية العامة ، سيكون من الضروري ، كي يمكنه امتثال طلبها ، انجاز دراسة الجدوى الوظيفية التي بدئ فيها عملا بقرارات سابقة اتخذتها الجمعية ، لاسيما القرار ١٤٦/٣٦ زاي . ولتحقيق ذلك الغرض ، طلب الامين العام الى مدير جامعة الامم المتحدة أن يتيح خدمة خبير مؤهل ، فسمى الرئيس عالما اسبانيا بارزا هو الدكتور فيديريكو مايور من الجامعة المستقلة في مدريد كي يساعد في اعداد الدراسة المقترحة . ويتوقع من هذا الخبير بطبيعة الحال ، كي يضطلع بمهمته ، ان يقوم بزيارة المنطقة وأن يلتقي مع المسؤولين الاسرائيليين المختصين آخذا في الاعتبار أن اسرائيل تمارس السلطة الفعلية في المنطقة المعنية .

"والامين العام يعي بالطبع المسائل التي أثارتها حكومة اسرائيل في الماضي والموقف الذي اتخذته في الجمعية العامة بشأن الجامعة المقترحة . وإذ يشير الى الايضاحات التي قدمتها الامانة العامة بالفعل[(١)] يرى أن هذه المسائل يمكن بحثها على أفضل وجه في مناسبة الزيارة التي يقوم بها خبير الامم المتحدة . ووفقا لذلك ، وبالنظر الى القرار الجديد الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن هذا الموضوع ، فإن الامين العام ، اذ يأخذ في الاعتبار إلتزامه بتقديم تقرير الى الجمعية في دورتها القادمة ، سيكون ممتنا اذا يسّرت حكومة اسرائيل هذه الزيارة في موعد مناسب للطرفين " .

٦ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، بعث الممثل الدائم لاسرائيل بالرد التالي الى الامين العام :

Digitized by UNOG Library

"ورد موقف حكومة اسرائيل من هذا القرار في بيان ادلى به ممثل اسرائيل في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ و (A/38/PV.98) ، وفي رسالة مؤرخة في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٤ وموجهة من الممثل الدائم لاسرائيل الى وكيل الامين العام آنئذ السيد بريان اوركهارت[٢] ، وكذلك في مذكرة شفوية مؤرخة في ٣ أيار/مايو ١٩٨٥ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاسرائيل[٣] .

"وقد صوتت حكومة اسرائيل باستمرار ضد هذا القرار للأسباب المجملة في الوثائق السالفة الذكر . ومن الواضح أن مقدمي القرار ١٦٥/٤٠ كاف يستغلون ميدان التعليم العالي لتسيس قضايا لا تمت بصلة بتاتا الى الاهداف الاكاديمية الحقيقية .

" والمؤسسات الاكاديمية العالية في يهوذا والسامرة تلبي بنجاح جميع احتياجات سكان المنطقة ، فيما تواصل تحسين مستوياتهم التعليمية . وفي حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، لم تكن هناك أية مرافق جامعية في يهوذا والسامرة . بل كانت الادارة الاسرائيلية هي التي مكنت من إنشاء هذه المؤسسات ، بما فيها خمس جامعات وكذلك كليات أخرى ودور معلمين . واليوم هناك ما يزيد عن ٠٠٠ ١٥ طالب يدرسون في هذه المؤسسات الاكاديمية العالية .

"ونتيجة لذلك ، والى أن يتم توفير الايضاحات الموضوعية للأسئلة التي أثارتها حكومتي في الوثائق المذكورة أعلاه ، فإن حكومة اسرائيل لا تستطيع المضي في بحث هذه المسألة ".

٧ - ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة اسرائيل ، لم يكن بالامكان انجاز دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترحة في القدس كما كان مقررا .

الحواشي

(١) انظر A/40/543 ، الفقرة ٤ .

(٢) انظر A/39/528 ، الفقرة ١١ .

(٣) انظر A/40/543 ، الفقرة ١٠ .

- - - - -

Digitized by UNOG Library